

الدرس ١٤ | أبواب الفعل الثلاثي المجرد: الاشتراك بين الأبواب الأول والثاني والثالث والرابع

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي والاربعين من دروس علم الصرف علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف - [00:00:14](#)

ومهارة التصريف. بدأت بالحديث عن تصنيف الافعال. فحدثتكم عن تصنيفها الى جامد ومتصرف. والى ماض ومضاد وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. قسمت المجرد الى ثلاثين رباعي و قسمت المزيد الى ثلاثين رباعي - [00:00:42](#)
ثم وقفت مع الفعل الثلاثي المجرد فذكرت لكم ان له تسعة ابواب عقلا وستة ابواب استعمالا ثم تحدثت عن هذه الابواب الستة بابا بابا. ومثلت لكل باب منها بمجموعة من الافعال التي انفرد بها - [00:01:02](#)

ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة صرفية في هذه الابواب وهي ظاهرة الاشتراك. فحدثتكم عن الاشتراك بين في مجموعة من الدروس ثم حدثتكم عن الاشتراك بين ثلاثة ابواب في مجموعة من الدروس كان اخر - [00:01:22](#)
الدرس السابق وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى سابدأ الحديث عن الاشتراك بين اربعة ابواب من ابواب الفعل الثلاثي المجرد في هذا الدرس سندرس الاشتراك بين فعلى يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع - [00:01:42](#)
وهو الباب الاول وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وهو الباب الثاني وفعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع وهو الباب الثالث وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهو الباب الرابع. الباب الاول - [00:02:05](#)
رمزنا له بالفعل نصر. نصر ينصر. والباب الثاني رمزنا له بالفعل ضربا ضرب يضرب. والباب الثالث رمزنا له بالفعل فتح. لانا نقول فتح يفتح فتح يفتحوا والباب الرابع رمزنا له بالفعل فرح لانا نقول فرح يفرح - [00:02:33](#)

الاشتراك بين هذه الابواب الاربعة وقع في مجموعة افعال من الصحيح السالم وهذا الفعل من المضارع. لاحظوا معي العرب قالت نخر ينخر ونخر ينخر ونخر ينخر ونخر ينخر. فنطقت هذا الفعل بهذه الصور الاربعة. كل صورة من - [00:03:01](#)
هذه الصور تنتمي الى باب من ابواب الفعل الثلاثي المجرد. طيب هل الهدف الان هو البحث عن دقائق الفروق وبين معاني هذه الصور الاربعة لا هذا يعاد فيه الى المعجم. نحن ندرس هنا الظاهرة الصرفية وهي الاشتراك بين - [00:03:30](#)

الابنية. فالعرب نطقت هذا الفعل بهذه الصور الاربعة ونحن نرد كل صورة الى بابها لذلك نقول نخر ينخر حركة العين في غاية الوضوح مفتوحة في الفعل الماضي ومضمومة في الفعل المضارع فقلت - [00:03:50](#)
هذه الصورة من الباب الاول نخر ينخر العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع مكسورة. فقلنا هي من الباب الثاني فعل يفعلون خرا ينخروا. وفي الصورة الثالثة جاءت العين في الماضي مفتوحة وكذلك - [00:04:10](#)

بالمضارع نخر ينخر فقلنا هي من الباب الثالث فعل يفعل. والعرب قالت نخري ينخروا بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فقلنا هي من الباب الرابع فعيلة يفعلوا. لاحظوا كيف استثمرت العرب هذه الكلمة النون والخاء والراء فغيرت حركة العين - [00:04:30](#)

في الماضي مع المضارع فكونت هذه الصور. وبهذا تكون قد وسعت على نفسها في تكفير الالفاظ استيعاب المعاني او لتكفير الالفاظ

على المعنى الواحد. يعني في حال الترادف لذلك نقول الان هذا الفعل مشترك بين هذه الابواب الاربعة. فنحن هنا ندرس ظاهرة الصرفية - [00:04:59](#)

في ظل ماذا؟ في ظل مهارة التصنيف. اذا كان الفعل من الافعال المشتركة بين عدد من الابواب فنرد كل صورة من صورها الى بابها. ان شاء الله تعالى ساعدتكم في درس قادم عن وسائل العلماء - [00:05:26](#)

في ضبط حركة العين وكيف نعرف حركة العين وهل الفعل من الافعال التي انفرد بها باب واحد او جاء مشتركا وسأقول لكم حينها ان هذا يعاد فيه الى آ المعاجم كما سترون ان شاء الله تعالى - [00:05:46](#)

المهم في ذكرى هذا الدرس ان نعلم ان العرب العرب آ تكلمت ببعض الافعال على ارض اتبع الصور جاءت هذه الصور مشتركة بين آ اربعة ابواب كما ترون في هذا الفعل المشترك بين هذه الابواب - [00:06:06](#)

اربعة الحركة العين هنا واضحة ولم يحدث في الفعل اي تغيير يؤدي الى اي غموض في آ رد آ كل صورة من هذه الصور الى اصلها. انظروا معي الى هذا الفعل من الصحيح المضعف. العرب قالت - [00:06:26](#)

وبض يبض وبض يبض وبض يبض. لاحظوا بظة بظة بظة بظة الماضي في الصور الاربعة في ظاهره على صورة واحدة ولكن اذا فكنا التضعيف هنا وهنا وهنا نطق بها على النحو الاتي لان عند فك التضعيف ستظهر حركة ماذا؟ العين. تقول - [00:06:46](#)

لاحظوا ظهرت حركة العين فعرفنا ان بوضاً هنا وهنا على وزن فعل لانها تقول بضبطت. اذا بظ هنا وبظ هنا وبظ هنا هي من على لان العرب اذا فكنا التضعيف قالت بضبطت - [00:07:18](#)

ولكن هذا الذي هو متشابه في ظاهره وفي باطنه عند فكه وعند ادغامه العرب فرقنا بين مضارعه فقالت مع هذا يا بوب ومع هذا يبض ومع هذا يبض فقال العلماء يبض هذا هذه الظمة ليست في مكانها الاصلي بل هي منقولة من العين وهي - [00:07:44](#)

الاولى وقالوا الاصل بهذا الشكل ها يب يبدو ضو ثم ماذا؟ قالوا هذه الظمة نقلت من العين الى الفاء فاصبحت العين ساكنة فادغمت في اللام لانهما من جنس واحد. فعرفنا ان بالنظر في طريقة العرب في فك التضعيف في الماضي - [00:08:11](#)

بتحليل العلماء لصورة المضارع ان بظة الذي مضارعه يبظ الاصل فيه بضب يبغظ ثم اه حصل هنا ما ذكرته لكم من ماذا؟ من نقل. لذلك نقول هنا الذي حدث هو نقل - [00:08:42](#)

هذا نقل الحركة. نقل الحركة وهذا اه سيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه من التصريف. انتهينا من الصورة الاولى اذا الصورة الاولى ظهرت فيها حركة العين فحركة العين في الماضي الفتح وفي المضارع الضم لذلك نقول - [00:09:02](#)

هذه الصورة من الباب الاول وهو فعل يفعل. انظروا معي الى الصورة الثانية ما قلناه مثل بظة هنا الاصل فيه عند فك العرب لها للتضعيف فيه انها تقول بضبطت بضبطت بفتح العين. طيب يا بوب قال العلماء هذه الكسرة ليست في مكانها الاصلي بل هي منقولة - [00:09:22](#)

من ابواب الاولى التي هي في منزلة العين لذلك قالوا الاصل يبضض ها ياب وو ثم ماذا؟ قالوا هذه الكسرة نقلت من العين الى الفاء فاصبحت العين ساكنة وتهيات للادغام في ماذا؟ للادغام في اللام لانهما من جنس واحد - [00:09:51](#)

فعرفنا ان بظ يبظ اصلها بضبط يبضظ كيف عرفنا ان بظة اصلها بضبط ظاء بفك العرب للادغام. لان العرب تقول عند فك الادغام والاسناد الى بعض ضمائر الرفع. تقول - [00:10:19](#)

بابا تاء بفتح العين فعرفنا ان العين هنا مفتوحة وهنا مكسورة الا ان الكسرة نقلت من مكانها الى الفاء لتهيئة العين للادغام في ماذا؟ في اللام فعرفنا ان العين في الماضي مفتوحة وفي - [00:10:38](#)

مكسورة فقلنا هذه السورة من الباب الثاني وهي فعل يفعل بفتح عين الماضي وكسر عين المضارع لاحظوا معي في بطن يب. بظة هذه اذا فكها العربي قال بضبطت. فعرفنا ان العين هنا مفتوحة - [00:10:58](#)

كما قلنا هنا وكما قلنا هنا. طيب يا بوب. قال العلماء هذه الفتحة التي على الفاء ليست في مكانها الاصلي بل هي منقولة من العين العين وهي الضاد الاولى المدغمة هنا وقالوا الاصل - [00:11:19](#)

بهذا الشكل اه بهذا الشكل وظوها لاحظوا يبظظ ثم ماذا؟ قالوا حركة العين نقلت الى الفاء لتهيئة العين ادغام في ماذا؟ في اللام لانها اصبحت ساكنة وهما من جنس واحد الاول ساكن والثاني متحرك فادغم - [00:11:38](#)

في بعضهما لذلك لاحظوا هنا الذي حدث نقل وترتب على هذا النقل في جميع هذه الصور لاحظوا هنا نقل ترتب على هذا النقل الادغام والادغام ان شاء الله تعالى في موضعه من الابواب المشتركة بين الاسماء والافعال. نحن نأخذ في التصنيف - [00:12:05](#)

ما يعيننا على اه على على ان نجلو صورة التصنيف فقط نأخذ من التصريف ما يعيننا على ايواح التصنيف. اذا لاحظوا معي في هذه الصور الثلاث بظة وبظة وبظة اذا فكت العرب التظعيف ظهرت حركة العين - [00:12:30](#)

فعرفنا ان الفعل في هذه الصور الثلاث الفعل الماضي في هذه الصور الثلاث على فعل. ولكن مضارع فعل هنا يختلف عن مضارعه هنا ويختلف عن مضارعه هنا. وقد بين العلماء اصل المضارع في كل صورة من هذه الصور الثلاث - [00:12:50](#)

وبينوا ان كل فعل من هذه الافعال حدث فيه نقل للحركة ترتب عليه ماذا؟ الادغام. لذا هذه الصورة يبض تبين بهذا التحليل ان عين الماضي مفتوحة وان عين المضارع مفتوحة ولذلك - [00:13:10](#)

صنفناها في الباب الثالث فعل يفعل بقيت عندنا الصورة الرابعة قال العلماء العربي هنا اذا فك التضعيف قال بضبط. لاحظوا وضد تاء فظهرت حركة العين مكسورة كما ترون. اذا بظة هذه تختلف عن هذه الثلاث. هذه الثلاث - [00:13:30](#)

اذا فك العربي التضعيف الذي فيها قال بفتح العين فاصل بضة هنا وهنا وهنا بض لكن هنا يقول بضبطت فعرفنا ان بض هذه اصلها بضيض كما نقول فرح اذا هذا هو اصل ماذا؟ هذا هو اصل الماضي في هذه والعين فيه مكسورة. طيب - [00:13:59](#)

يا ببو قالوا يا ببو هذه مثلي ببو هنا فنقول الاصل يبغض ياب فظهرت حركة العين كما ترون وهي الفتحة ولكن هذه الفتحة نقلت الى الفاء التي هي الباء كما ترون هنا نقلت - [00:14:27](#)

حتى نهيى العين للادغام في اللام لان حين نقلنا الفتحة اصبحت ساكنة فتهيأت للادغام في اللام لان العين من جنس واحد فكلاهما ضاد كما ترون. فتبين في هذه الصورة ان حركة العين في الماضي مكسورة وفي - [00:14:48](#)

المضارع مفتوحة فقلنا هذه السورة من فعل يفعل وباجتماع هذه الصور الاربع اه اكتشفنا ان ان هذا الفعل مشترك بين هذه الابواب الاربعة. وبهذه الافعال تكون ظاهرة الاشتراك قد ثبتت لهذه - [00:15:08](#)

الابواب الاربعة وما قلناه في نخرا يقال في اه فعلين اخرين هما مخضا ونهقا. لاحظوا العرب قالت نخر ينخر وقالت مخض ينخض وقالت نهق ينهق. والعرب قالت نخر ينخر وقالت مخضا - [00:15:28](#)

يمخض وقالت نهق ينهق. والعرب قالت نخرا ينخروا. وقالت مخض يمخض قالت نهق ينهق والعرب قالت نخرا ينخر وقالت مخضا يمخض وقالت ينهق وباجتماع هذه الافعال تكون آآ صورة الاشتراك بين هذه الابواب الاربعة في غاية - [00:15:50](#)

وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساعدتكم عن الاشتراك بين الباب الاول والثاني والثالث والخامس وهو باب فعل يفعل بظم العين في الماضي والمضارع والى ان التقييم في الدرس - [00:16:20](#)

قدمي ان شاء الله تعالى تودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:16:40](#)